

تقويم تطبيق برنامج كوكل كلاس روم التعليمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر اساتذة الجامعات والطلبة

أ.م. د. مجيد حميد إبراهيم

وزارة التربية/ مديرية تربية الرصافة ٣

Maaqed1973@gmail.com

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى (تقويم تطبيق برنامج كوكل كلاس روم التعليمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر اساتذة الجامعات والطلبة) ولتأكيد أهداف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي المتحقق باختيار عينة البحث إذ ضمت (٥٢٧) استاذاً جامعياً (١٤٤١) طالباً في المرحلة الجامعية وتم اختيار نسبة (٢٠%) من مجتمع البحث الأصلي بواقع (١٠٦) أستاذاً و (٢٨٩) طالباً موزعين على الجامعات العراقية الحكومية التابعة للمحافظة بغداد .

ثم اعد الباحث استبانة خاصة للأساتذة تكونت من (١٥) فقرة واستبانة أخرى للطلبة تكونت من (١٧) فقرة ، تم التأكد من صدق الاستبانة حيث عرضت على عدد من المتخصصين بالقياس والتقويم وطرائق التدريس ، طبقت الاستبانة على مجتمع البحث واستخرج ثباتها عن طريق استعمال معامل (بيرسون) ثم تم تصحيحه بمعادلة (سبيرمان) وتحليل البيانات استعمال الباحث (مربع كاي ،الوسط المرجح ،الوزن المئوي) ،من أجل التوصل إلى النتائج.

الكلمات المفتاحية: كوكل كلاس روم، جائحة كورونا، معامل بيرسون، معادلة سبيرمان.

Abstract

The current research aims to (evaluate the Google Classroom educational program in light of the Corona pandemic from the viewpoint of university professors and students) and to achieve the research objectives, the researcher followed the procedures of the

descriptive approach represented by selecting the research sample as it included (527) university professors (1441) undergraduate students. A percentage (20%) of the original research community was (106) professors and (289) students distributed over the Iraqi governmental universities affiliated to the governorate of Baghdad. Then the researcher prepared a special questionnaire for professors consisting of (15) paragraphs and another questionnaire for students consisting of (17) paragraphs, and the researcher made sure of their validity by presenting them to a number of specialists in methods of teaching, measurement and evaluation. The researcher applied the questionnaire to the research sample and extracted its stability by finding laboratories (Pearson), then it was corrected with (Spearman's) equation, and to analyze the data, the researcher used (Chi square, weighted average, percentage weight), to arrive at the results

Keywords: Google classroom, Corona pandemic, laboratories (pearson) Spearman's equation

مشكلة البحث: -

أن الانظمة التعليمية هي إحدى مقومات حياة المجتمعات الحديثة والمعاصرة، ودورها ليس جلب أو إحضار المعلومات وعرضها وتسهيل مصادرها إلى الطلاب بل أيضا الكيفية التي يتم بها عرض هذه المعلومات وتقييمها ، وفي ظل ثورة المعلومات، والتقلبات المتلاحقة، وتقدم المعرفة بمعدلات متسارعة ، والذي نتج عن ازدهار المعلومات التي نعيشها اليوم، بات العالم يعيش ثورة تكنولوجية وعلمية كبيرة، كان لها الاثر على مختلف نواحي الحياة، وأصبح التعليم اليوم مطالبا بالبحث والتقصي عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمجابهة ومواجهة الكثير من المشكلات والتحديات والصعوبات التي ترافق العملية التعليمية

بمؤسساتها المتنوعة والمختلفة والتي تضعف من قدراتها الجاذبة للطلبة في ظل الظروف الطبيعية فضلاً عن الحالات الطارئة الغير عادية كالأزمات كالأوبئة التي تعيق وتعزل امكانية استمرارها عن طريق التعلم التقليدي وما تفرضه من ضروريات المحافظة على سلامة المجتمع عن طريق اجراءات التباعد الاجتماعي والعزل الامر الذي يتطلب وجود بديل ناجح وفاعل يسهم في حل هذه المشكلات والصعوبات وتوافر الامكانيات اللازمة والضرورية لا نجاحه وفي عصر تتضاعف فيه المعرفة بسرعة غير مسبقة بالتوازي مع التطورات التكنولوجية هائلة طالت كل مجالات الحياة ومنها التعليم العالي (نبهان: ٢٠٠٨، ٥٨).

لذا يشهد التعليم العالي في كافة مراحلها اهتماماً كبيراً على المستوى المحلي والعربي والعالمي .كما يشهد تطوراً مستمراً نحو الأفضل لمواكبة ما تواجهه اليوم من تطورات جديدة وسريعة كالثورة العلمية التكنولوجية والانفجار المعرفي وظهور التقنيات التربوية في ميادين الأهداف التربوية والمناهج الدراسية وطرائق التدريس والوسائل التعليمية ،ومن هنا تتوجه الأنظار إلى جعل طرائق التدريس مسيطرة لروح العصر واتجاهاته ، ونتيجة الظروف والاحداث الجديدة المتمثلة بتفشي وباء كوفيد (١٩) لم تكن الأساليب والطرائق التقليدية جديرة على مسايرتها، مما اضطر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى تبني نوعاً آخر من أنواع التعليم وهو التعليم الإلكتروني (التعلم عن بعد) الذي يعتبر من لاتجاهات الجديدة لمواكبة هذه الأحداث والمستجدات والاستكمال المسيرة التعليمية والعام الدراسي الحالي تم تطبيق برنامج (google classroom) كوكل كلاس روم التعليمي لما قد يكون له من انعكاسات واضحة على طبيعة محتوى تنظيم المناهج واساليب تدريسها (الفتلاوي: ٢٠٠٤، ١١).

حيث أصبح التعليم الإلكتروني (التعليم عن بعد) واقعاً ملموساً. لذا كان من الواجب التقويم المتواصل لأساليب التدريس والاجراءات المتبعة وفق هذا البرنامج ومكونات العملية التعليمية ، لغرض إدراك مدى انجاز البرنامج لأهدافه التعليمية ، ومدى انسجامه مع الواقع التعليمي في الجامعات العراقية في ظل الظروف الحالية التي يمر بها البلد بصورة خاصة والعالم بصورة عامة التي اضطرت الى استعماله نتيجة تفشي وانتشار فايروس كورونا،

والتعرف على النواحي الايجابية في البرنامج وتعزيزها ومعالجة نواحي القصور فيه ومن ثم العمل على تطويرها في أحسن صورة ممكنة مما يساعد ذلك على تحقيق الأهداف المنشودة.

وفي ضوء هذا فان التقويم عملية يتم بواسطتها الحكم على مدى تحقيق تلك الأهداف التعليمية المنشودة بقياس نتائج التعليم ومن ثم اتخاذ قرارات المناسبة في ضوء معايير ثابتة متفق عليها لغرض التوصل إلى أداء ملائم وتكون المحصلة النهائية أداء بشكل أفضل (عبد الامير وكرو: ٢٠١٥، ٣١٢).

وتأسيساً على ذلك فان عمليات التقويم ينفذها أشخاص متخصصون يجمعون فيها المعلومات والبيانات التي تمكنهم من تقرير ما اذا كان البرنامج يعدل أو يغير أو يطور بناء على مدى تحقيقه لأهدافه التي رسمت له، وعملية التقويم عملية مستمرة وغير محددة بمدة زمنية معينة وتستعمل في مواقف متعددة ومرتبطة بالأهداف التي تسعى إلى تحقيقها كما تتسم ادواته بالصدق والثبات والموضوعية والشمول والتميز والمرونة لمواجهة المتغيرات (العيساوي وآخرون : ٢٠١٢، ٩٩).

واستناداً على ما تقدم يرى الباحث (١) انه كان من الضروري تقويم برنامج كلاس روم الذي تم تطبيقه في معظم جامعات العراق والتعرف على نقاط القوة والقصور فيه والعمل على تشخيصها من أجل تجنبها مستقبلاً من قبل القائمين على العملية التعليمية ولغرض تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة منه بشكل افضل واكمال العام الدراسي الحالي على احسن وجه نتيجة الظرف التي يمر بها بلدنا العزيز .

أهمية البحث :

إن القدرة على مسايرة المستجدات السريعة في التكنولوجيا الحديثة يستند بشكل رئيسي على ادراك حجم الصعوبات والتحديات التي تواجهنا في المجالات كافة. وإن التغييرات المتتالية في مجالات الاتصالات وتقنيات الحاسوب وأصبحت تتطلب المزيد من المثابرة ومواصلة الجهود من أجل مسايرتها وتوظيفها والتفاعل معها لخدمة المجتمع، وقد انعكس

(١) الباحث طالب في قسم القانون وتلقى المواد التعليمية والاختبارات عن طريق هذا البرنامج

ذلك على البرامج التعليمية والالكترونية، لذا أصبح التعليم الإلكتروني من أهم وأبرز أنماط التعليم في الوقت الحاضر وفي ظل الظروف الحالية، فالتكنولوجيا لغة العصر، وتكنولوجيا التعليم أصبحت من الضروريات الأساسية لتطوير النظم والمؤسسات التربوية والتعليمية، وتحسين الجوانب المختلفة للتعليم، وتساعد على إيجاد عملية تعليمية فاعلة وتزيد من دور التعلم في ذلك (Dam, :2004:105)

لذا نرى أن الأمم دائماً تبحث عن سبل مختلفة لتطوير وتحسين العملية التعليمية، لهذا يعد برنامج الكلاس روم من البرامج المهمة الواسعة الاستعمال في شتى أنحاء العالم وذلك لما يوفره هذا البرنامج من ميزات متعددة لذا نجد ان المؤسسات التعليمية تسابقت في استعماله في مجالات التعليم وتسخيره بكفاية عالية في هذا المجال بقصد تحسين العملية التعليمية وتطويرها واستمرارها لهذا نجد استعمال البرنامج نتيجة الظروف التي يمر بها قطرنا العزيز التي تجسدت بتقشي جائحة كورونا وتعطيل الدوام في الجامعات بالشكل الذي جعل بإمكان المتعلم تلقي المنهاج المقررة بدراستها عن طريق هذا البرنامج وفي الوقت الملائم له دون التقيد في وقت محدد في دراستها حيث يمكن للمتعلم من العودة ومراجعة المادة والاستماع اليها في أي وقت يشاء مما يزيد من دافعية المتعلم نحو التعلم عن طريق إتاحة الفرصة للمتعلم للتفكير بالإجابة، ومعالجة الفروق الفردية بين المتعلمين وتوفير الجهد والوقت على المتعلمين والاساتذة وكذلك عالج عنصر القلق والخجل لدى بعض الطلبة (عطية:٢٠٠٨،:٢٥٩).

ويهدف هذا البرنامج كذلك إلى تسهيل نشر وجمع الواجبات التعليمية بين الطلبة بدون أوراق، وحيث يعتمد بشكل أساسي على الإنترنت، والذي يهدف لتسهيل عملية التعلم عن بعد، كما يتيح للأستاذ إنشاء فصول دراسية عبر الإنترنت لتمكينهم من جمع وتوزيع وإدارة هذه الفصول، ويسمح لهم بالتواصل والتعاون مع الطلاب، فهي بمثابة فصول تعليمية افتراضية يتم إنشاءها بواسطة الأستاذ، بحيث تمكنهم من جمع وتوزيع وإدارة هذه الفصول. بالإضافة إلى ذلك التواصل والتعاون مع الطلاب وكذلك أولياء أمورهم؛ لتقديم تقييم شامل عن أداء أبنائهم، كما يعمل هذا برنامج كلاس روم التعليمي على دمج قوي بين التكنولوجيا والتعليم، حيث يتم الاستغناء بشكل تدريجي عن الأوراق في عملية تقديم المواد التعليمية

والواجبات وتقييم الطلاب والمتابعة المستمرة لدراساتهم (موقع الانترنت) <https://e3arabi.com>). ولهذا يُعتبر التقويم التربوي المكوّن الاساس لكل أنظمة عملية التعليم ، ويهدف بصفة أساسية إلى تطوير العملية التعليمية عن طريق تحسين ما يبتغيه من أهداف وتطوير مستوى الأداء اللازم لتحقيق هذه الأهداف ، ولذلك لا يمكن تنفيذ أي برنامج تعليمي الكتروني بصفة خاصة من غير ان يدخل في هذا التنفيذ أساليب التقويم التي تتضمن قياس أثره (عبد الموجود : ١٩٨١، ص ٢١).

ومن أجل هذا يُواصل الأساتذة الجامعين والمهتمين بالعملية التعليمية تقويم برنامج كلاس روم التعليمي لغرض إصلاح وتطوير وتحسين عملية التعليم واستمرارها في ظل هذه الظروف، بما يمتلكون من قدرات وخبرات ومهارات تكوين المشهد التعليمي في المرحلة الجامعية وتوجيهه والوجهة الصحيحة للاستفادة من التكنولوجيا المتوافرة (قطيط: ٢٠٠٩، ص: ٣٤)

لذا أصبحت المرحلة الجامعية نقطة تغير مهمة في حياة الطلبة وفيها أفضل فرص لبناء الذات وتزويدها بعوامل النجاح والانجاز المتكاملة في مختلف نواحيها المعرفية والنفسية والمهارية وتوجيهها وصقلها نحو الاتجاه المطلوب

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تقويم تطبيق برنامج كلاس روم التعليمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر اساتذة الجامعات والطلبة

عبر الإجابة على السؤال الآتي: ما هي وجهة نظر اساتذة الجامعات والطلبة في تطبيق برنامج كلاس روم التعليمي في ظل جائحة كورونا ؟

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ :

- ١- برنامج كوكل كلاس روم التعليمي في ظل جائحة كورونا ؟
- ٢- اساتذة الجامعات الذين درسوا المواد التعليمية وفق برنامج كلاس روم التعليمي.
- ٣- الطلبة الذين درسوا المواد التعليمية وفق برنامج كلاس روم التعليمي.
- ٤- العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

تحديد المصطلحات البحث: حدد الباحث مصطلحات البحث الواردة في العنوان الحالي وهي:

أ- التقويم: عرّفه كل من:

- ١- (أبو سريع: ٢٠٠٨) بأنه: "عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات لتحديد مدى تحقيق الأهداف التدريسية من قبل الطلبة ، واتخاذ قرارات بشأنها" (أبو سريع: ٢٠٠٨، ص٢٤٨).
- ٢- (عطية: ٢٠٠٩) بأنه: "العملية التي فيها تتنقي المعلومات الملائمة وتحلل لغرض تهيئة البيانات اللازمة لاتخاذ القرارات واختيار البديل الملائم من بين مجموعة من البدائل" (عطية: ٢٠٠٩، ص٢٦٤). عرّفه الباحث إجرائياً: (عملية جمع البيانات والمعلومات عن واقع استعمال برنامج كلاس روم التعليمي في المرحلة الجامعية ، والتوصل إلى اتخاذ قرار وإصدار أحكام حول البرنامج من أجل تحديد نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف والعمل على ومعالجتها وتحسينها).

ب- برنامج كلاس روم: عرّفه كل من:

- ١- (النقيب: ٢٠٢٠) بأنه: "تطبيق مجاني تم تصميمه من قبل (Google) يساعد الاساتذة على التواصل والتفاعل الفوري مع طلابهم وتوجيههم أثناء إنجاز المهام الموكلة إليهم وهو ما يعطي إضافة نوعية للعملية التعليمية التعليمية" (النقيب: ٢٠٢٠، ص٧).
 - ٢- برنامج يعتمد بشكل أساسي على خدمة الانترنت، ويتيح للأساتذة من إدارة المهام التعليمية وتمكينهم من تسهيل إنشاء الواجبات، وتوزيعها، وتصنيفها بشكل غير ورقي، ويسمح بمشاركة الملفات بين الأساتذة والطلاب (<https://shbabbek.com/show>).
- عرّفه الباحث إجرائياً: (أداة مجانية للتعليم تمكن الأساتذة من انشاء فصولاً دراسية افتراضية الكترونية لتقديم مواد تعليمية (سمعية ومرئية) والاختبارات للطلبة لغرض تقييمهم وتوجيههم التوجيه التربوي الفعال والمتابعة الدراسية المستمرة، ويعمل على الحاسوب الشخصي والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية).

الفصل الثاني جوانب نظرية

يتضمن هذا الفصل: -

أولاً: التقويم: -

عملية تجميع المعلومات والبيانات حول بعض المظاهر التربوية (كالطلبة والمدرسين والمنهج وطرائق التدريس والبرامج التعليمية) لغرض اصدار حكم بالاعتماد على هذه المعلومات والبيانات.

إذن هو عملية تشخيصية وعلاجية ووقائية وعملية مستمرة مرتبطة بالعملية التعليمية تستهدف التحسين والتطوير في عملية التعلم والتعليم (طه: ١٩٨٣، ص ٢٢)

أهمية التقويم وأهدافه:-

لعملية التقويم أهمية كبيرة في الميدان التربوي لأنها تقدر وتقيس مدى الانجاز وتحاول إعادة التخطيط أو تعديل الأهداف وتحسين العمل بهدف التطوير وتحقيق افضل النتائج لذا يقوم التقويم

- بتشخيص العقبات والمشكلات على وفق وسائل ومحكات محددة ثم تقديم الحلول المناسبة لها.

- بتعريف كل من الاستاذ والطالب على مدى انجازه، وتقديمه.

- بتقديم صورة شاملة وواضحة عن مدى تحقيق البرنامج لأهدافه المرسومة والمخططة له.

- بمساعدة الاستاذ في اكتشاف الصعوبات التي تواجه الطلبة (محمد ومحمد: ١٩٩١، ص ٢٥٩).

انواع التقويم: ومن أنواعه التقويم

١- القبلي: يهدف إلى تحديد مستوى البرنامج تمهيداً للحكم على صلاحيته في مجال التعليم.

٢- البنائي: يقوم بهذا التقويم الاستاذ أثناء عملية التعليم وفق هذا البرنامج.

٣- التشخيصي: يهدف إلى اكتشاف جوانب القوة والضعف في البرنامج.

٤- النهائي أو الختامي: يجرى من قبل الاستاذ بعد انتهاء تنفيذ البرنامج لتحديد درجة تحقيق البرنامج لأهدافه التعليمية (الحديدي: ٢٠١٨، ص ١٠٣)

قواعد التقويم الجيد:

- ان تكون خطة التقويم مرنة وقابلة للتعديل والتطور.

- ان يتصف التقويم بالاستمرارية وعدم الاهتمام بالنتائج النهائية فقط.

- ان يكون التقويم شاملاً وفي ضوء الأهداف الموضوعية للبرنامج .
- ان تكون الأهداف واضحة ودقيقة في أذهان المخططيين لعملية التقويم.
- اسهام كل الاطراف ذا علاقة بالتقويم .
- ان يكون التقويم وسيلة لتحسين العملية التعليمية والتربوية وتطويرها.
- ان تستخدم نتائج التقويم في تحسين وتطوير البرنامج التعليمي،
- ان يكون التقويم إنسانياً بعيداً عن عطاء الانطباع بأنه تسقيط الاخطاء
- ان يتصف التقويم بالأسلوب العلمي (الصدق، الوضوح، الموضوعية، والثبات).
- ان يكون التقويم اقتصادياً (التميمي :٢٠٠٩، ص١٧٦).

ثانياً: برنامج كوكل كلاس روم التعليمي :-

أطلق هذا البرنامج التعليمي المجاني الذي يستند بشكل أساسي على الإنترنت من قبل اشهر شركة في عالم التقنيات (Google) العملاقة، ويعمل هذا البرنامج على دمج قوي بين التعليم والتكنولوجيا ، ويهدف إلى تسهيل عملية التعلم عن بعد عن طريق إنشاء صف إلكتروني وتطوير التعليم الافتراضي بين الاستاذ والطالب، ونشر المواد التعليمية وجمع الواجبات وتقييم الطلاب والمتابعة المستمرة لدراساتهم.

مزايا استعمال برنامج كلاس روم التعليمي :

- سهولة وبساطة إعداد الفصل الدراسي: فيمكن للأستاذ إضافة الطلبة بصورة مباشرة عن طريق مشاركة أحد رموز الصف والانضمام إلى التطبيق ولا يستغرق هذا الأمر سوء دقيقة واحدة فقط للإعداد .
- الاقتصاد بالوقت: يساعد البرنامج الاستاذ على انشاء الواجب الإلكتروني للطلبة ومراجعته ووضع الدرجات لمن اكمل الواجب المقرر له بأقصى سرعة.
- سرعة تصحيح الاختبار: يساعد هذا البرنامج الاستاذ على تصحيح الاختبار تلقائياً وخصوصاً بالنسبة إلى الاسئلة الموضوعية (الصح أو الخطأ أو الاختيار من متعدد) واعلان درجات الاختبار بسرعة قصوى.

- تعزيز عملية التواصل: يتيح البرنامج للأستاذ بإرسال إشعارات إلى الطلبة عن وقت بدء المحاضرة وطرح الاسئلة للطلبة بعد الانتهاء من موضوع المحاضرة، واستلام إجابة الطلبة عن الاسئلة المطروحة من قبل استاذ المادة ومناقشتها على الفور وإرسال الاجوبة إلى الطلبة .

-الأمان ومحدودية التكلفة: لا تستعمل بيانات الطالب أو معلوماته الاغراض الاعلان والدعاية ،وكما يمكن عن طريق هذا البرنامج ارسال البحوث أو التقارير التي كلف بها الطالب إلى استاذ المادة دون الحاجة إلى استعمال الورق ،ويمكن استاذ المادة من اعلام الطلبة بالبحوث والتقارير التي وصلت اليه .

- التخزين التلقائي: يتم حفظ كل الملفات في ساحة المشاركات ،وإمكانية أرشفة الدروس في مجلدات على (Google Drive) تلقائياً.

- تطوير مستوى النظام: يمكن الطالب من رؤية كل المهام المطلوبة منه على صفحة الواجب (الفروض الدراسية)، كما يمكنه من مراجعة المادة التعليمية في المكان والزمان المناسب له.

- اشراك أولياء الأمور: يوفر البرنامج ميزة رائعة وهي إرسال تقييم أداء الطلبة إلى أولياء أمورهم عبر البريد الإلكتروني سوء كان الأداء جيداً أو سيئاً، وكذلك النشاطات التي يقومون بها - لا يتطلب النظام أي تعديل برمجي أو غيره: فهو جاهز للعمل بشكل مباشر على موقعه الخاص.

- سهولة وبساطة التطبيق : يتوفر البرنامج باللغة العربية بشكل كامل وسهولة تنزيله على الحاسوب والأجهزة اللوحية والموبايل (<http://mtfweq.blogspot.com>)

صعوبات البرنامج:

من الإجراءات المتخذة لمكافحة خطر انتشار جائحة كورونا «كوفيد ١٩» فرضت خلية الازمة حظر التجوال على مواطنين والزمتهم بالبقاء في بيوتهم وارشدتهم إلى الحجر المنزلي، وتم توقف الدراسة في الجامعات لغرض المحافظة على صحة وسلامة الطلبة ولتقليل من الزخم البشري منعاً للإصابة وانتشار العدوى، لكن كان من الازم إيجاد بديلاً يتماشى مع الوضع الراهن وحرصاً على المستوى التعليمي واكمال العام الدراسي، فكان البديل العمل ببرنامج كلاس روم التعليمي (نظام التعليم عن بعد)، الذي أخذت به وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق، ولكن في الوقت نفسه برزت الكثير من شكاوي الطلبة في الجامعات بعد تطبيق البرنامج وقد تكون هذه الشكاوى

لا تتعلق بالبرنامج وإنما يتعلق معظمها بالإمكانيات والبنية التحتية التكنولوجية في البلاد بصورة عامة وبعضها يتعلق في الجامعات واساليب تطبيق برنامج بصورة خاصة لكون البرنامج يطبق لأول مرة على النطاق الواسع للجامعات العراقية

لذا قام الباحث بتقديم استبانة مفتوحة إلى الأساتذة وطلبة الجامعات تضمنت سؤالاً مفتوحاً (ما هي الصعوبات التي واجهتكم خلال تطبيق برنامج كوكل كلاس روم التعليمي؟) ملحق (١). وتوصل الباحث عن طريق الاستبانة إلى الصعوبات الآتية :

- ضعف شبكة الانترنت مما يؤدي ذلك إلى ضياع الوقت على الطلبة في تحميل المواد العلمية والاستماع لها، وعدم اسهامهم في مناقشة تلك المواد وطرح الأسئلة حولها ، وعدم ارسال اشعار لهم بوقت المحاضرة .

- ضعف شبكة الانترنت فوت على الكثير من الطلبة فرصة اداء الاختبار الفصلي والنهائي بسبب اختفاء الاسئلة من الصف مما يؤدي بالطالب إلى الخروج من الصف ثم الدخول اليه الغرض إجراء الاختبار مرة أخرى مما يفوت الوقت على الطالب، اما اذا قطع أو ضعف النت في الدقائق الاخير من وقت الاختبار أي قبل ارسال الإجابة يؤدي ذلك إلى تفويت فرصة اداء الاختبار لان من الصعوبة على الطالب إداء الإجابة على الاختبار مرة أخرى وفي الدقائق الأخيرة.

- انقطاع التيار الكهربائي في اوقات مختلفة ويرتبط معه انقطاع النت وصعوبة توفير (UPS) مزود الطاقة لدى بعض الطلبة، فضلاً عن ذلك عدم امتلاك بعض الطلبة جهاز الحاسوب أو جهاز موبايل الحديث مما ارهق عوائلهم بتكاليف مادية اضافية لغرض توفيرها لهم.

- الافتقار إلى تفاعل الاجتماعي ايجابي بين الاستاذ والطالب مما يؤدي ذلك إلى تفويت فرصة مناقشة بعض الامور المتعلقة بالمادة العلمية ، وترسيخ المادة في أذهان الطلبة.

- غموض بعض الفقرات الاختبارية، وعدم ادراك الطلبة وفهمهم بمطلب السؤال.

- صعوبة تعامل بعض الاساتذة مع البرنامج في ما يخص إعداد الحسابات وعمل رابط الحضور ووضع الاسئلة الإلكترونية الى الطلبة، وكذلك صعوبة تعامل بعض الطلبة به من حيث ارسال الواجبات الى الاستاذ وتسجيل الحضور وتحميل المرفق.

الحلول التي يقترحها الباحث لتذليل تلك الصعوبات:-

هناك مجموعة من الحلول التي يود الباحث اقتراحها في ضوء الصعوبات التي رافقت تطبيق البرنامج لغرض تجنبها في حالة استمرار العمل بهذا البرنامج في المستقبل وهي كالاتي :-

- ادخال تطبيق البرنامج كلاس روم من ضمن مفردات مادة الحاسوب للمرحلة الاولى والثانية في الجامعات العراقية لكونهم يدرسون هذه المادة في هاتين المرحلتين، والتدريب وتأهيل الأساتذة وطلبة المراحل الاخرى على البرنامج وكيفية العمل عليه بدورات مكثفة الكترونية أو عن طريق ارسال مقاطع توضيحية مصورة لهم .

- تعاقد وزارة التعليم العالي مع وزارة الاتصالات بتزويد كل طلبة الجامعات بخدمة الانترنت مقابل اجور رمزية أو اجور منخفضة وتحميل هذه الاجور على اقساط الدراسة المسائية أو الدفع المباشر إلى الجامعات بالنسبة إلى الدراسة الصباحية مع مراعاة بعض الحالات التي ترتيها الوزارة بأعفائهم من اجور خدمة الانترنت، لتجنب ضعف النت وانقطاع التيار الكهربائي.

- قيام لجنة الامتحانات في القسم بالاطلاع وتدقيق الاسئلة الفصلية واسئلة نهاية العام الدراسي الغرض تجنب غموض الاسئلة والهفوات التي قد تشوبها .

- ان يكون القاء المحاضرة أو شرحها من قبل الاستاذ على الكوكل ميت وبحضور الطلبة لكي تكون هناك فرصة للتفاعل الايجابي للطلبة مع الاستاذ وتوضيح بعض النقاط الغامضة في الموضوع ويمكن للطلبة من خلال الاجتماع بالأستاذ طرح بعض الاسئلة عليه.

- أن تكون هناك شفافية من قبل استاذ في اعلان نتائج الاختبار الفصلي ونشر الدرجات على الصف ويعطي فترة زمنية محددة للاعتراض، ولا يتم نشر الدرجات وجعل الطالب امام الامر الواقع دون معرفة طريقة احتساب الدرجة أو طريقة تصحيحها كما حدث في معظم الجامعات .

- ان يكون هناك الزام للأساتذة بالإجابة على الاسئلة التي يطرحها الطلبة حول موضوع المادة العلمية ولا يترك الامر إلى مزاج الاستاذ بالإجابة أو عدمها عن أسئلة الطلبة .

- أن ترسل أسئلة الاختبار على الصف ومن ثم يقوم الطالب بكتابتها والخروج من الصف ثم الاجابة عليها في اوراق نظامية ومن ثم يعود الى الصف ويحمل الاجابة في مرفق الاسئلة لكي يتجنب الطالب ضعف النت أو نقطاعه أو انقطاع التيار الكهربائي مما يفوت عليه اداء الاختبار.

- ان يكون استاذ كل مادة امتحانيه هو المسؤول عن ادارة كوكل ميت وقت اداء الاختبار لكي يجيب الطلبة عن تساؤلاتهم عن الفقرات الغامضة في الاختبار .

- نشر اسماء الطلبة الذين وصلت اجابتهم إلى اللجنة الامتحانية بعد الانتهاء من الاختبار لكي يتسنى للطلاب معرف ذلك وان لا يبقى في حالة قلق وتوتر خوفاً من عدم وصول إجابته.

- عدم ارسال الأسئلة من قبل اللجنة الامتحانية إلى الطلبة الابدع الاطلاع عليها ولانها سليمة ولا يوجد فيها أي خلل الكتروني، كما حدث في الكثير من الاختبارات الفصلية والنهائية، وارسال رابط الكوكل ميت قبل اداء الامتحان بنصف ساعة لكي يتسنى للطلبة طرح تساؤلاتهم واستفساراتهم وليس بعد ارسال الاسئلة كما حدث في عدد من الاختبارات النهائية .

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

اولاً : اجراءات البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث فقد استوجب معرفة المجتمع الأساسي وكيفية تعيين العينة،

والخطوات التي تم انتهاجها لغرض إعداد الاداة المستعملة في البحث والاجراءات المتبعة في تجميع البيانات والوسائل الاحصائية الملائمة التي استعملت للتوصل إلى نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها.

ثانياً: منهجية البحث

المنهج الملائم لتأكيد أهداف البحث هو المنهج الوصفي، لأنه مناسب للدراسة الحالية وقد عرفه (ملحم: ٢٠٠٠) بأنه انسب أنواع التفسير والتحليل العلمي المعد لكشف مشكلة أو ظاهرة معينة وتحديد كمياً من خلال تجميع المعلومات والبيانات المقننة للمشكلة أو الظاهرة وتحليلها ومتابعتها وتصنيفها واختزالها للدراسة الدقيقة (ملحم: ٢٠٠٠، ٢٣٤) والمنهج هنا لا يختزل على تجميع البيانات والمعلومات وتبويبها، بل يسمو إلى معرفة تحليل وتفسير المعلومات والبيانات ومؤشراتها وموازنتها عن طريق استعمال القياس والتفسير (داود وعبد الرحمن: ١٩٩٠، ١٥٥)

ثالثاً: مجتمع البحث ان منهج البحث هذا لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها، إنما يرقى إلى قدر من التفسير لهذه البيانات ودلالاتها لذا يقترن الوصف بالمقارنة من خلال استخدام القياس والتفسير

ويقصد به (كافة الاشخاص أو الأفراد أو الاشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث ويقوم الباحث بدراستهم (الجابري ٢٠١١، ٢٤٥)، و تكون مجتمع البحث الحالي من: أ-أساتذة بعض الجامعات العراقية الحكومية في محافظة بغداد والبالغ عددهم (٥٢٧) تدريسي ومن مختلف الالقاب والاختصاصات الذين استعملوا برنامج كلاس روم في يوم السبت الموافق ٢٠٢٠/٥ / ٢

ولغاية الاربعاء ١٢ / ٨ / ٢٠٢٠ وجدول (١) يوضح ذلك :

جدول (١) توزيع مجتمع البحث بحسب الكليات وجنس الاستاذ

النسبة المئوية	جنس الاستاذ			جامعات محافظة بغداد
	المجموع	إناث	ذكور	
٣٦,٢٤	١٩١	٧٨	١١٣	جامعة بغداد
٢٨,٤٦	١٥٠	٦١	٨٩	جامعة المستنصرية
٢٣,٩١	١٢٦	٤٥	٨١	جامعة النهرين
١١,٣٩	٦٠	١٥	٤٥	الجامعة التكنولوجية
١٠٠	٥٢٧	١٩٩	٣٢٨	المجموع

ب - طلبة الجامعات: بلغ عدد طلبة الجامعات العراقية الحكومية الذين استعملوا برنامج

جامعات محافظة بغداد	جنس الطلبة			النسبة المئوية
	ذكور	إناث	المجموع	
جامعة بغداد	٢٦٧	١٩٨	٤٦٥	٣٢,٢٧
جامعة المستنصرية	٢٣٤	٢١٩	٤٥٣	٣١,٤٣
جامعة النهرين	١٢٣	١١٤	٢٣٧	١٦,٤٥
الجامعة التكنولوجية	١٦٧	١١٩	٢٨٦	١٩,٨٥
المجموع	٧٩١	٦٥٠	١٤٤١	١٠٠

كلاس روم التعليمي خلال الفترة المذكور (١٤٤١) طالباً وطالبة ومن مختلف المراحل والاختصاص وجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) توزيع مجتمع البحث بحسب الجامعات وبنسب الطلبة

رابعاً : عينة البحث :

انموذج يضم جزءاً أو جانباً من المجتمع الأصلي تكون ممثلة له ، بحيث تحمل خصائص وصفات مشتركة وهذا الجزء أو النموذج يثري الباحث عن دراسة جميع مفردات وحدات المجتمع الأصلي في حال استحالة أو صعوبة دراسة كافة الوحدات (قنديلجي:٢٠٠٨، ص ١٧٩)

ولا وتوجد قواعد محددة يمكن عن طريقها يتم الحصول على عينة ملائمة فلكل موقف تربوي خصائصه ومشاكله (العزاوي :٢٠٠٨ ،: ١٦٤) ، ولغرض انتقاء عينة البحث صنفنا العينة إلى:

-عينة اساتذة الجامعات والطلبة: اعتمد الباحث على العينة العشوائية الطبقية ، لكون مجتمع البحث غير متجانس أي توجد فيه مجموعات أو فئات متباينة فيما بينها في الجنس أو السن أو الاختصاص لذا من الاجدر أن تكون هذه العينة عشوائية طبقية (البياتي:٢٠٠٨،: ١٨٥) وهذه الطريقة تتصف فيها العينة بانها تكون أكثر شمول وتمثيل

لشرائح وفئات مجتمع الدراسة (أبو زينة وآخرين: ٢٠٠٧، ص ٢٤)، إذ حُدد على وفق هذه الطريقة عدد من الأساتذة وطلبة الجامعات (بغداد، المستنصرية، النهرين ، التكنولوجيا) وبناء على ما تقدم اختيرت العينة بنسبة (٢٠%) من أفراد مجتمع البحث ، إذ ان بعض المختصين في القياس والتقويم ومنهم (عودة وملكوي : ١٩٩٢) قد وضعوا نسباً معينة للعينة ولاسيما في البحوث الوصفية تبعاً لحجم المجتمع وأهدافه على ما يأتي:

- (٢٠%) أي (بضع مئات) إذ كان نسبة المجتمع صغيراً نسبياً.
- (١٠%) أي (بضع الاف) إذ كان نسبة المجتمع كبيراً نسبياً.
- (٥%) أي (عشرات الألف فأكثر) إذ كان نسبة المجتمع كبيراً جداً ،(عودة وملكوي: ١٩٩٢، ص ١٣٤-١٣٥) وتدل البضع في اللغة العربية على الاعداد التي تكون بين ثلاثة و تسعة (معلوف: ١٩٩٦، ٤١) وجدول (٣) و (٤) يبين توزيع عينة البحث على الجامعات العراقية في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

جدول (٣) توزيع عينة البحث بحسب الجامعات وجنس الاستاذ

النسبة المئوية	جنس الاستاذ			جامعات محافظة بغداد
	المجموع	إناث	ذكور	
٣٦,٨٠	٣٩	١٦	٢٣	جامعة بغداد
٢٨,٣٠	٣٠	١٢	١٨	جامعة المستنصرية
٢٣,٥٨	٢٥	٩	١٦	جامعة النهرين
١١,٣٢	١٢	٣	٩	الجامعة التكنولوجية

المجموع	٦٦	٤٠	١٠٦	١٠٠
---------	----	----	-----	-----

جدول (٤) توزيع عينة البحث بحسب الجامعات وجنس الطلبة

جامعات محافظة بغداد	جنس الاستاذ			النسبة المئوية
	ذكور	إناث	المجموع	
جامعة بغداد	٥٣	٤٠	٩٣	٣٢,١٨
جامعة المستنصرية	٤٧	٤٤	٩١	٣١,٤٩
جامعة النهرين	٢٥	٢٣	٤٨	١٦,٦١
الجامعة التكنولوجية	٣٣	٢٤	٥٧	١٩,٧٢
المجموع	١٥٨	١٣١	٢٨٩	١٠٠

خامساً: أداة البحث :

ترمي هذه الدراسة إلى تقويم تطبيق برنامج كوكل كلاس روم التعليمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر اساتذة الجامعات والطلبة، ونظراً لحجم العينة المقصودة بالدراسة الكبير نسبياً، وامتدادها وتوزيعها في اماكن متفرقة ومتباعدة لذا ابتغى الباحث اعتماد الاستبانة لكونها الوسيلة الملائمة لغرض استطلاع اراء مجتمع البحث، ولكونها اداة عملية يسيرة التطبيق ، تهيأ للفرد (المستجيب) المجال إلى أن يعطي رأيه بحرية وبوضوح وتتيح له الوقت الازم للتفكير في الإجابة والتدقيق في معلومات، ويستطيع الباحث عن طريقها تجميع المعلومات والبيانات من عينة كبيرة في وقت قليل زيادة في ذلك أنها تمتاز في يسر تحليل وتفسير البيانات التي يتم الحصول عليها

ومن أجل ذلك تم إعداد استبانة من قبل الباحث في شكلها الأولي إذ اشتملت على مجالين حيث كان المجال الأول يخص اساتذة الجامعات (الهيئات التدريسية) وضم (١٥) فقرة أو (مؤشر) وكان المجال الثاني يخص طلبة الجامعات وضم (١٧) فقرة كما في

ملحق (٢)

الخصائص السيكميترية :

أولاً: الصدق:

يعتبر الصدق من المستلزمات المهمة والضرورية التي ينبغي توافرها في أداة البحث ،"فأداة البحث تكون صادقة إذا كان باستطاعتها أن تقيس فعلاً ما أعدّ لقياسه"(النبهان: ٢٠٠٤ ،ص ٢٧٢)

ولتحقيق ذلك عرض الباحث أداة البحث على عدد من المختصين في القياس التقويم والمناهج الدراسية وطرائق التدريس ، ملحق (٣) للنتبث من صدق الأداة، والتعرف على آرائهم حول صلاحية فقرات الاستبانة وسلامة صياغتها ، ومدى مناسبتها لمستويات عينة الدراسة، وحرص الباحث على أن يلتقي بغالبية المتخصصين ، ومناقشتهم حول فقرات الاستبانة، وما دون عليها من ملحوظات ، لأنّ الاجتماع مع المتخصصين، والتوافق معهم على التعديلات يجنب ويبعد التحكيم (التقويم) عن أيّة انتقادات قد يتعرض لها، واستعمل الباحث مربع كاي لعينة واحدة لكل فقرة لغرض الاستدلال على دلالة الفروق بين آراء الخبراء والمتخصصين ، إذ اختيرت جميع الفقرات التي أيد صلاحيتها بنسبة اتفاق (٨٠%) ورفضت الفقرات التي لم تحصل على مستوى الدلالة، وبذلك تمكن الباحث من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات الاستبانة وصلاحيتها.

ثانياً: الثبات:

يقصد به أن تعطي الاستبانة النتائج نفسها أو متقاربة إذا ما أعيد تطبيقها على الأفراد أنفسهم عدة مرات في ظروف نفسها أو مماثلة لها ،وهذا يعني أن يبقى كل فرد على حاله عند تكرار قياسه أو يحافظ على الموقع نفسه تقريباً بالنسبة لمجموعته (عريفج، وخالد: ١٩٩٩، ص ٨٩).

وثبات الاستبانة يعني الثقة والدقة والمتوفرة في أداة القياس، لأن الأداة المتذبذبة لا يمكن الأخذ بنتائجها ولأيمكن الاستناد عليها، وأنها مضيعة للوقت والمال والجهد (الكبيسي: ٢٠٠٧، ص ٢٠٠)، وقد استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية لثبات فقرات الاستبانة إذ أنها إحدى الطرائق الجيدة في استخراج ثبات الاستبانة وفيها يتم تصنيف فقراتها بعد تطبيقها على قسمين متساويين وينظر إلى هذين القسمين بكونهما اختبارين فرعيين من الاختبار الكلي، لذا تم احتساب معامل الارتباط بين هذه الدرجات ، وطريقة التجزئة النصفية واسعة الاستعمال لكون معرفة الثبات يتم من خلال تطبيق الاستبانة لمرة واحدة ،لذا فهي تقتصر الوقت والجهد والتكلفة (الظاهر وآخرون: ١٩٩٩ ،: ١٤٥)، ومن خلالها يتم تلافي قصور الطرق الأخرى، ومنها طريقة إعادة الاختبار التي تتطلب توفر ظروف إجراء تطبيق الاختبار الأول نفسه في التطبيق الاختبار

الثاني، وهي أرخص وأسرع من طريقة الصور المتكافئة، وقد استعملت معامل ارتباط (Bearson) فيبلغ (٠,٧٨)، ثم صححته بمعادلة سبيرمان براون (Brawn- Sperman) فيبلغ (٠,٨١) وهو معامل ثبات عالٍ وجيد ومقبول (الإمام، وآخرون ١٩٩٨، ص ١٥١-١٥٢).

تطبيق الأداة

بعد أن تأكد الباحث من صدق الأداة وثباتها، وتحديد عينة البحث الأساسية من اساتذة الجامعات والطلبة الذين استعملوا برنامج كوكل كلاس روم التعليمي وزع الباحث أداة البحث الاستبانة على أفراد العينة بعد الانتهاء من الاختبارات النهائية يوم الخميس المصادف (١٣ / ٨ / ٢٠٢٠) ولغاية يوم الأحد المصادف (٦ / ٩ / ٢٠٢٠) عبر شبكة الانترنت والزيارات الميدانية إلى الجامعات.

الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث لتحقيق هدف البحث الوسائل الإحصائية الآتية

١- مربع كاي

(ك ش _ ك م)

مج (كا) ٢]_____]

ك م

كا ٢ = قيمة مربع كاي المحسوبة.

مج = مجموع القيم لكل الخلايا.

ك ش = التكرارات المشاهدة (التجريبية).

ك م = التكرارات المتوقعة (النظرية). (إبراهيم: ٢٠٠٠، ص ٣٠٦)

٢- الوسط المرجح

(ت ١×٥) + (ت ٢×٤) + (ت ٣×٣) + (ت ٤×٢) + (ت ٥×١)

الوسط المرجح =

مج ك

٣- الوزن المئوي

الوسط المرجح

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\quad}{100} \times$$

الدرجة القصوى

(الغريب: ١٩٧٧، ص ٧٦)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

بعد الانتهاء من الإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتقويم تطبيق برنامج كوكل كلاس روم التعليمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر اساتذة الجامعات والطلبة ، سوف، يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها هذا البحث ومن ثم الخروج بالتوصيات والمقترحات:-

١- تم احصاء تكرار إجابات الاساتذة والطلبة لفقرات الاستبانة على وفقاً البدائل الخمسة، وتم انزالها في استمارة معدة لهذا لغرض ومن ثم معالجتها احصائياً.

٢- استندت الباحثة الى الوزن المئوي ومعادلة الوسط المرجح لتحديد الفقرات المتحققة ، وغير المتحققة في جميع المجالات التي ضمتها الاستبانة، وقد تم إعطاء البديل الأول (متحققة بدرجة كبيرة جداً) خمس درجات، والبديل الثاني (متحققة بدرجة كبيرة) أربع درجات، والبديل الثالث (متحققة بدرجة متوسطة) ثلاث درجات، والبديل الرابع (متحققة بدرجة قليلة) درجتين، والبديل الخامس (غير متحققة) درجة واحدة.

٣- أن متوسط درجات المقياس الخماسي هو (٣)، عدّ مؤشراً للتمييز بين الفقرات المتحققة وغير المتحققة، إذ تكون الفقرة التي حازت على وسط مرجح (٣) فما اعلى فقرة متحققة، أما الفقرة التي حققت على وسط مرجح أقل من (٣) فقرة غير متحققة.

٤- رتبة الفقرات ضمن كل مجال ، ثم رتبها الباحثة ترتيباً تنازلياً وفق الوسط المرجح والوزن المئوي.

٥- قام الباحث بعرض نتائج التقويم التي توصل اليها.

٦- وضع الباحث الفقرات ضمن كل مجال من المجالات.

وفيما يلي عرض نتائج البحث وتفسيرها:-

أولاً: سوف يعمل الباحث على عرض الفقرات في كل مجال من المجالات.

المجال الأول: الهيئات التدريسية (الأساتذة)

تضمن مجال الهيئات التدريسية الاساتذة (١٥) فقرة، وقد أظهرت النتائج أن الفقرات التي تم تحقيقها كانت (١١) فقرة، كان أوساطها المرجحة ما بين (٣,٧٣) و (٤,٥٧)، وأوزانها كانت ما بين (٧٤,٥٣) و (٩١,٣١)، وهنالك (٤) فقرات غير متحققة، كانت أوساطها المرجحة ما بين (١,٦١)، إلى (٢,١٩) وأوزانها تراوحت ما بين (٣٠,٧٥) إلى (٤٣,٧٦)، وقد تم توضيح ذلك بجدول (٥).

جدول يوضح فقرات الخاصة بالهيئات التدريسية (الاساتذة)

ت	ت. الفقرات في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	الملاحظات
١	٤	حقق البرنامج الأهداف المطلوبة منه	٤,٥٧	٩١,٣٢	١	متحققة
٢	١٣	تم تغطية موضوعات المادة خلال الفترة المحددة	٤,٥٢	٩٠,٣٨	٢	متحققة
٣	٩	حقق التعليم خلال البرنامج العدالة بإيصال محتوى تعليمي موحد في التقديم	٤,٤٥	٨٩,٠٦	٣	متحققة
٤	١٢	القناعة بجدوى استعمال البرنامج في اداء وظيفته	٤,٤١	٨٨,١١	٤	متحققة
٥	٣	هل تم مراعاة الظرف الراهن في وضع الدرجة	٤,٣٥	٨٦,٩٨	٥	متحققة
٦	١	التواصل مع الطلبة عن طريق البرنامج حقق التعليم الفعال	٤,٢٥	٨٥,٠٩	٦	متحققة
٧	٢	يتطلب إعداد اسئلة الكترونية حول المادة المقررة وقتاً وجهداً كبيرين	٤,٠٦	٨١,١٣	٧	متحققة
٨	٧	تناسب مواضيع المادة التعليمية مع البرنامج المطبق في التعليم حالياً.	٣,٩٦	٧٩,٢٥	٨	متحققة
٩	١١	تفاعل الطلبة مع المادة العلمية المقدمة خلال البرنامج	٣,٨٥	٧٦,٩٨	٩	متحققة

١٠	١٥	ازدياد التحصيل العلمي للطلبة بعد استخدام البرنامج في تقديم المادة العلمية	٣,٧٧	٧٥,٤٧	١٠	متحققة
١١	٥	واجهة صعوبة في العمل على البرنامج	٣,٧٣	٧٤,٥٣	١١	متحققة
١٢	١٠	خدمة الانترنت كانت مناسبة خلال فترة الدراسة	٢,١٩	٤٣,٧٧	١٢	غير متحققة
١٣	١٤	تم التعرف على آرائكم أو مقترحاتكم أو توصياتكم بعد تطبيق البرنامج	١,٦٩	٣٣,٧٧	١٣	غير متحققة
١٤	٦	حرص الجامعة على معرفة الصعوبات والتحديات التي تواجهها اثناء العمل على البرنامج وعملت على تذليلها	١,٦٣	٣٢,٦٤	١٤	غير متحققة
١٥	٨	تم التدريب والتأهيل حول العمل على البرنامج	١,٥٣	٣٠,٥٧	١٥	غير متحققة

يتبين لنا من جدول (٥) أن نسبة الفقرات المتحققة في مجال الاساتذة بلغت (٧٣%). حصلت الفقرة (٤) (حقق البرنامج الأهداف المطلوبة منه) على المرتبة (الأولى) بوسط مرجح (٤,٥٧) ووزن مؤوي (٩١,٣٢)، وهذا يعطينا مؤشراً إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة من الاساتذة يرون أن البرنامج حقق أهدافه في يصال المادة العلمية إلى الطلبة والتوصل معهم ، وهذا جانب إيجابي في البرنامج، ويرى الباحث أن هذه النسبة المرتفعة جاءت لما لهذه البرنامج من أهمية وأثر بوصفه الوسيلة الأساسية الموجه للعمل التعليمي بجميع عناصره والتي كان له الدور في اكمال العام الدراسي بنجاح نتيجة الظروف التي مر بها البلد وتوقف الدراسة فيه.

وحصلت الفقرة (١٣) (تم تغطية موضوعات المادة خلال الفترة المحددة) على الترتيب الثاني حيث كان الوسط مرجح (٤,٥٢) والوزن المئوي (٩٠,٣٨)، تشير هذه النتيجة إلى أن معظم عينة البحث من الاساتذة قد بينوا أن هذه الفقرة قد تحققت بدرجة عالية، وهذا جانب إيجابي ، ويرى الباحث أن الإشارة إلى هذه الفقرة يعني ان الاساتذة استطاعوا اكمال المقررات الدراسية في الفترة المحددة واطلاع الطلبة عليها واستيعابها، وهذا ما ينبغي أن يقوم به استاذ المادة وهو إيصال المقرر إلى الطلبة أ وأن يصل المقرر الى الطلبة يتوقف عليه نجاح المنهج أو فشله في تحقيق الأهداف المرجوة منه.

حصلت الفقرة (٩) (حقوق التعليم خلال البرنامج العدالة بإيصال محتوى تعليمي موحد في التقديم) على تسلسل (الثالثة) حيث كان الوسط (٤,٤٥) والوزن مئوي (٨٩,٠٦)، تشير هذه الفقرة إلى أن عدداً واسعاً من أفراد العينة يؤكدون أن للبرنامج فائدة كبيرة في إيصال المادة بشكل موحد إلى جميع الطلبة، وهذا جانب إيجابي للبرنامج، ويرى الباحث رغم حرص الاستاذ على إيصال المادة التعليمية بشكل موحد إلى جميع الطلبة الا ان التعليم التقليدي يعتمد على تقسيم الطلبة إلى عدة قاعات والقاء المحاضرات في اوقات مختلفة مما يجعل دافعية الاستاذ قد تختلف في هذه الاوقات إضافة إلى التعب والارهاق والملل في تكرار المادة الذي يصيب الاستاذ واختلاف تفاعل ومشاركة الطلبة مع الاستاذ في القاعات الدراسية مع محاضرة المقدمة قد يؤدي ذلك الى تفاوت المعلومات المقدمة في المحاضرة .

حصل المعيار (١٢) (القناعة بجدوى استعمال البرنامج في اداء وظيفته) على التسلسل (الرابع) بوسط (٤,٤١) وكان الوزن (٨٨,١١)، تبين هذه الحقيقة إلى أن معظم الاساتذة تولدت لديهم القناعة باستعمال البرنامج وانه السبيل الوحيد في توجيه الطلبة ويصل المادة العلمية لهم ، ويرى الباحث أن تحقق هذه الفقرة كان لها دور كبير في استعمال البرنامج ويصل المادة العلمية في ظل الظروف الحالية قد زاد من دافعية الاستاذ وحرصه في شرح وعرض المادة بأسهل الطرائق وأيسرها لمستوياتهم العقلية والثقافية واللغوية، وهذا ساعد الطلبة على سرعة الفهم وإدراك الحقيقة العلمية.

حصلت الفقرة (٣) (تم مراعاة الظروف الراهن في وضع الدرجة) على التسلسل (الخامس) وكان الوسط بوسط قد بلغ (٤,٣٥)، والوزن كان (٨٦,٩٨)، تشير هذه الحقيقة بأن عدداً

كبيراً العينة يرون لابد من مراعاة الظرف الراهن الذي يمر به البلد بصورة خاصة والعالم بصورة عامة ولابد من تضامن وتضافر الجميع من أجل تخطي هذا الظرف مع الحرص على الرصانة العلمية والعدالة والاستحقاق في تقدير الدرجة، ويرى الباحث أن الظرف الراهن الذي يمر به الطلبة كان له تأثير على الحالة النفسية لهم، وإن تشجيع الاستاذ لهم ومراعاة ظروفهم مما أدى إلى زيادة اهتمام الطلاب وميولهم نحو المادة الدراسية، وقدرتهم على وضع تصور عن فائدة ما يتعلمونه.

حصلت الفقرة (١) (التوصل مع الطلبة عن طريق البرنامج حقق التعليم الفعال) على التسلسل (السادس) بوسط مقداره (٤,٢٥)، ووزن قيمته (٨٥,٠٩)، وتبين النتيجة هذه بان معظم الاساتذة يؤكدون أن التوصل والاتصال بين الاستاذ وطلابه هو إحدى العوامل التربوية والنفسية التي تمكن الاستاذ الإجابة عن الاسئلة التي يطرحها الطلبة حول المادة العلمية وتوضيح وتيسير محتواها لهم مما يؤدي ذلك إلى تحقيق التفاعل الايجابي والتعلم الفعال لهم.

حصلت الفقرة (٢) (بتطلب إعداد اسئلة الكترونية حول المادة المقررة وقتاً وجهداً كبيرين) على التسلسل (السابع) بوسط مقداره (٤,٠٦)، ووزن قيمته (٨١,١٣)، تشير هذه الفقرة إلى أن عدداً واسعاً من العينة يشيرون إلى إعداد اسئلة الكترونية يتطلب وقتاً وجهداً كبيرين وذلك بسبب التحول من طرق الإعداد التقليدية (المقالية) التي اعتادوا عليها إلى طرائق الإعداد الإلكترونية (الموضوعية) وإعداد هذه النوع من الاسئلة يطبق لأول مرة، بالإضافة على ذلك عدم تأهيل الاساتذة على هذا النوع من الاسئلة الإلكترونية، ويرى الباحث أن عدد من افراد العينة لم يجيدون المهارات التكنولوجية اللازمة لأعداد هذا النوع من الاسئلة مما انعكس ذلك إلى بذل المزيد من الجهد والوقت في عملية إعداد الاسئلة والحرص على وضوحها وفاعلية بدائلها .

حصلت الفقرة (٧) (تتناسب مواضيع المادة التعليمية مع البرنامج المطبق في التعليم) على المرتبة (الثامنة) بوسط مرجح قيمته (٣,٩٦)، ووزن مئوي مقداره (٧٩,٢٥) ويعزى السبب في هذه النتيجة إلى ادراك وتفهم عدداً كبيراً من الاساتذة الذين يرون تناسب مواضيع المادة العلمية المقدمة وفق هذا البرنامج ودورة في اوصول المادة العلمية إلى جميع

الطلبة في الوقت المحدد لهم ، ويرى الباحث ان برنامج الكلاس روم برنامج مرن ساعد الاستاذ من توضيح المادة المطلوبة وتبسيطها وتنظيمها ونقلها إلى جميع الطلبة بالصوت والصورة مما ادى ذلك إلى التغلب على الصعوبات التي تواجهه في يصل المادة العلمية. وتحقيق النجاحات المطلوبة وانعكاسها بشكليجابي على دراسة المقرر التعليمية.

حصلت الفقرة (١١) (تفاعل الطلبة مع المادة العلمية المقدمة)على التسلسل (التاسع) بوسط مقداره (٣,٨٥)، ووزن قيمته (٧٦,٩٨)، تشير هذه الفقرة أفراد العينة يرون بان كان هناك تفاعل من قبل الطلبة مع المادة العلمية المقدمة لهم ولمسوا هذا التفاعل عن طريق طرحهم للأسئلة حول المادة العلمية، والتعبير عن آرائهم وعرض افكارهم حول مواضيع المادة العلمية وزيادة تحصيلهم العلمي.

حصلت الفقرة (١٥) (ازدياد التحصيل العلمي للطلبة بعد استخدام البرنامج في تقديم المادة العلمية)على المرتبة (العاشر) بوسط مرجح قيمته (٣,٧٧)، ووزن مؤي مقداره (٧٥,٤٧)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من الاساتذة اشاروا إلى ارتفاع التحصيل العلمي للطلبة بسبب ان البرنامج يوفر الكثير من البدائل التعليمية (المقروءة، والمسموعة، والمرئية) ويمكن الطالب من إعادة دراسة المادة والرجوع اليها إلكترونياً كلما احتاج اليها دون التقيد في الزمان أو المكان حتى يصل إلى درجة اتقان المادة وهذا بتالي ينعكس على ارتفاع تحصيله العلمي .

حصلت الفقرة (٥) (واجهة صعوبة في العمل على البرنامج)على المرتبة (الحادية عشرة) بوسط مقداره (٣,٧٣)، ووزن قيمته (٧٤,٥٣)، تؤكد هذه الفقرة بأن عدداً واسعاً من العينة قد واجهوا صعوبة في العمل على البرنامج بسبب عدم تدريبهم أو تأهيلهم على العمل بالبرنامج اضافة إلى ذلك عدم توفر البنية التحتية الداعمة له.

حصلت الفقرة (١٠) (خدمة الانترنت كانت مناسبة خلال فترة الدراسة)على المرتبة (الثانية عشرة) بوسط مقداره (٢,١٩)، ووزن قيمته (٤٣,٧٧)، تبين هذه الفقرة بأن معظم أفراد العينة يؤكدون أن خدمة الانترنت المقدمة خلال فترة الدراسة أو الاختبارات النهائية كانت غير ملائمة ومرضية لهم ، وهذا جانب قصور يحسب على وزارة الاتصالات حيث

كان يجب عليها من تقوية هذه الخدمة خلال فترة الدراسة لكي يتمكن الاستاذ من رفع المادة التعليمية والاختبارات إلى الطلبة بيسر وسهولة .

حصلت الفقرة (١٤) (هل تم التعرف على آرائكم أو مقترحاتكم أو توصياتكم بعد تطبيق البرنامج) على المرتبة (الثالثة عشر) بوسط مقداره (١,٦٩)، ووزن قيمته (٣٣,٧٧)، تبين هذه الفقرة إلى أن معظم الأساتذة يوكدون على عدم استبيان آرائهم أو مقترحاتهم أو توصياتهم حول تطبيق البرنامج والعمل عليه لغرض تعزيز الجوانب الايجابية ومعالجة نواحي القصور فيه وتجنب الوقوع فيها مستقبلاً، ويرى الباحث هذا جانب قصور يحسب على المؤسسة التعليمية التي يعمل بها الاستاذ الجامعي حيث لا بد لها من تقييم هذا البرنامج والتعرف على آراء ومقترحات وتوصيات العاملين على هذا البرنامج لأنه يطبق الأول مرة على نطاق واسع ولا بد من ادراكها بان عملية التقييم هي عملية تشخيصية وعلاجية ووقائية .

حصلت الفقرة (٦) (حرص الجامعة على معرفة الصعوبات والتحديات التي تواجهها اثناء العمل على البرنامج وعملت على تذليلها) على المرتبة (الرابعة عشر) بوسط مقداره (١,٦٣)، ووزن قيمته (٣٢,٦٤)، توضح هذه الفقرة إلى أن معظم افراد العينة استطاعوا مواجهة الصعوبات والتحديات التي كانت تواجههم اثناء فترة الدراسة في ظل الظروف التي يمر بها البلد بجهودهم الذاتية وهذا دليل على شجاعة الاستاذ الجامعي في اتخاذ القرار وإنهم يتميزون الكفايات المهنية والعلمية التي من شأنها تذليل الصعاب التي تواجه العملية التعليمية.

حصلت الفقرة (٨) (هل تم التدريب والتأهيل حول العمل على البرنامج) على المرتبة (الخامسة عشر) بوسط مرجح قيمته (١,٥٣)، ووزن مئوي مقداره (٣٠,٥٧)، ونلاحظ ان هذه الفقرة هي الأضعف من بين فقرات التي اشار اليها أفراد عينة البحث، ويعزو الباحث سبب ذلك نتيجة الظرف الصحي الطارئ واجتياح الوباء قطرنا العزيز ونتيجة التحول المفاجئ من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني مما فوت الفرصة على تأهيل الاساتذة وتدريبهم حول عمل البرنامج. ولا بد للجامعات من استغلال فترة العطلة الصيفية وزج الاساتذة في دورات تؤهلهم وتدريبهم على التعلم الإلكتروني.

المجال الثاني: الطلبة:

تضمن مجال الطلبة (١٧) فقرة، وقد أظهرت الدراسة بان الفقرات الموكدة في هذا المجال وصلت إلى (١١) فقرات، تباينت أوساطها المرجحة ما بين (٣,٠٢) إلى (٤,٤٩)، وأوزانها تباينت ما بين (٦٠,٤٨) إلى (٨٩,٨٣)، وهنالك (٦) فقرات لم تتحقق، تباينت أوساطها ما بين (١,٩٢)، إلى (٢,٣٤) وأوزانها كانت بين (٣٨,٥٥) إلى (٤٦,٨٥)، كما موضح في جدول (٦).

جدول (٦) يوضح فقرات الطلبة

ت	ت. الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	الملاحظات
١	١٢	اعدت الاختبارات التحريرية على وفق تعليمات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أي تضم أسئلة (مقالية وموضوعية)	٤,٤٩	٨٩,٨٣	١	متحققة
٢	١٤	تناسب عدد الاسئلة مع وقت الاختبار	٣,٧٧	٧٥,٣٦	٢	متحققة
٣	٣	تعامل الاستاذ مع المقرر التعليمي بمرونة من حيث (الحذف والاضافة والتعديل).	٣,٧٢	٧٤,٣٩	٣	متحققة
٤	٢	تحميل المادة والحصول عليها ورفع الواجبات عن طريق البرنامج يتم بسهولة	٣,٦٦	٧٣,١٥	٤	متحققة
٥	١	حرص الاستاذ على القاء المحاضرة بصوت واضح	٣,٥٨	٧١,٦٢	٥	متحققة

				وايقاع مناسب أثناء شرح المحاضرة		
٦	٤	٣,٥١	٧٠,١٠	٦	متحققه	شمول الاختبار المحتوى التعليمي
٧	٧	٣,١٩	٦٣,٨٨	٧	متحققه	وقت عرض المادة العلمية مناسب ومريح
٨	١٣	٣,١٤	٦٢,٨٤	٨	متحققه	تم التوصل معك من قبل اللجنة الامتحانية خلال فترة الاختبار النهائي عن طريق (كوكل ميت)
٩	٨	٣,١١	٦٢,٢٨	٩	متحققه	التزام الاستاذ بالوقت المحدد بعرض المادة العلمية.
١٠	١٠	٣,٠٨	٦١,٥٢	١٠	متحققه	واجهه صعوبة خلال دراستك بالبرنامج
١١	٩	٣,٠٢	٦٠,٤٨	١١	متحققه	يلتزم الاستاذ بجدول المحاضرات
١٢	٥	٢,٣٤	٤٦,٨٥	١٢	غير متحققه	اتسمت أسئلة الاختبار بالوضوح والدقة والبعد عن الغموض
١٣	١٧	٢,٢٨	٤٥,٦٠	١٣	غير متحققه	هل وضع الاستاذ آليه واضحة للاعتراض على نتيجة التقويم (الاختبار الفصلي).
١٤	٦	٢,٢٦	٤٥,١٩	١٤	غير متحققه	حرص الاستاذ على اتاحة فرصة للطلبة للمناقشة والحوار وطرح الاسئلة حول المادة العلمية بعد انتهاء المحاضرة
١٥	١٦	٢,١٧	٤٣,٤٦	١٥	غير متحققه	حرص القسم على فتح قنوات

					اتصال معك التذليل الصعاب		
١٦	١٥	شفافية الاستاذ ووضوحه في وضع درجة السعي والحصول عليها	٢,٠٨	٤١,٥٩	١٦	غير متحققة	
١٧	١١	هل تلقيت تدريب على الدراسة بالبرنامج	١,٩٢	٣٨,٥٥	١٧	غير متحققة	

يتبين لنا من جدول (٦) أن نسبة الفقرات المتحققة في مجال الطلبة بلغت (٦٤%). حصلت الفقرة (١٢)، (اعدت الاختبارات التحريرية على وفق تعليمات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أي تضم أسئلة (مقاله وموضوعية) على التسلسل (الأول) بوسط (٤,٤٩) ووزن (٨٩,٨٣) تشير هذه الفقرة إلى أن معظم أفراد العينة يؤكدون أن الاختبار قد وازن بين نوعين من الاسئلة (مقاله وموضوعية) وهذا ما اكدت عليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وهذا جانب إيجابي في الاختبار، ويرى الباحث أن توافر هذين لنوعين من الاختبار هو وسيلة جيدة لقياس مستويات عقلية عليا والدنيا وكذلك الإلمام بجميع المعلومات الحقائق والمعارف العلمية المتوافرة في المادة المقررة.

حصلت الفقرة (١٤) (تناسب عدد الاسئلة مع وقت الاختبار) على المرتبة (الثانية) بوسط مرجح (٣,٧٧) ووزن مؤوي (٧٥,٣٦)، تبين لنا هذه النتيجة بأن عدداً كبيراً من الطلبة يرون أن وقت الاختبار كان موافقاً مع عدد الاسئلة، وهذا جانب إيجابي يحسب للقائمين على العملية الامتحانية، حيث أن انسجام الوقت مع عدد الاسئلة سوف يتيح للطلاب الوقت الكافي للتفكير بحرية عن السؤال الطروح .

حصلت الفقرة (٣) (تعامل الاستاذ مع المقرر التعليمي بمرونة من حيث (الحذف والاضافة والتعديل). على التسلسل (الثالث) بوسط (٣,٧٢) ووزن مقداره (٧٤,٣٩)، تشير هذه الفقرة إلى أن معظم أفراد العينة يرون بالأساتذة تعاملوا بمرونة مع المقرر الدراسي من حيث الحذف والتعديل حسب توجيهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من اجل مراعاة الظروف الحالي واكمال العام الدراسي.

حصلت الفقرة (٢) (تحميل المادة والحصول عليها ورفع الواجبات عن طريق البرنامج يتم بسهولة) على التسلسل (الرابع) بوسط قيمته (٣,٦٦) ووزن مقداره (٧٣,١٥)، تشير هذه الفقرة بان معظم أفراد العينة يرون تحقق هذا المعيار عند توفر خدمة الانترنت بصورة جيدة.

حصلت الفقرة (١) (حرص الاستاذ على القاء المحاضرة بصوت واضح وإيقاع مناسب أثناء شرح المحاضرة) على التسلسل (الخامس) بوسط قيمته (٣,٥٨) ووزن مقداره (٧١,٦٢)، تشير هذه الفقرة إلى أن معظم ن الطلبة يؤكدون أن الاستاذ كان حريص على توضيح المحاضرة بصوت واضح وبسرعة مناسبة وفق تسلسل منطقي منظم ليناسب خصائصهم النفسية في هذه المرحلة اضافة الى ذلك كان هنالك توافق بين التسلسل السيكلوجي والمنطقي، مما سهل على الاستاذ توضيح المادة إلى الطلبة، وسهل للطلبة ادراكها وفهمها بكل يسر وسهولة.

حصلت الفقرة (٤) (شمول الاختبار المحتوى التعليم) على التسلسل (السادس) بوسط (٣,٥١) ووزن (٧٠,١٠)، تشير هذه الفقرة إلى أن معظم الطلبة يؤكدون إلى الاختبار النهائي ضم ثلاثة أنواع من الأسئلة الموضوعية وهذا النوع من الأسئلة تتميز بقدرتها على تحقيق الشمولية بحيث تُغطي أهم مفاهيم والحقائق والمعلومات الواردة في المادة .

حصلت الفقرة (٧) (وقت عرض المادة العلمية مناسب ومريح) على التسلسل (السابع) بوسط (٣,١٩) ووزن مقداره (٦٣,٨٨)، يشير هذه المعيار إلى أن معظم أفراد العينة يؤكدون بان وقت عرض المادة العلمية كان ملائماً ومريحاً لهم حيث التزم معظم الاساتذة بعرض المادة في نفس توقيت المحاضرات المعلنة في الجدول وهذه ناحية إيجابية تسجل للأستاذ الجامعي، ويرى الباحث من مميزات التعليم الإلكتروني بصورة عامة وبرنامج كلاس روم بصفة خاصة بانه يمكن الطالب بعرض المادة التعليمية التي توجد في الصف الإلكتروني في الوقت المكان الذي يناسبه.

حصلت الفقرة (١٣) (تم التوصل معك من قبل اللجنة الامتحانية خلال فترة الاختبار النهائي (كوكل ميت) على التسلسل (الثامن) بوسط قيمته (٣,١٤) ووزن مقداره (٦٢,٨٤)، توضح هذه الفقرة إلى أن معظم أفراد العينة قد اشاروا بان هناك تواصل من قبل اللجنة

الامتحانية عبر برنامج الكوكل ميت لغرض الاجابة عن تساؤلات الطلبة وتذليل الصعاب
الهم وقت اداء الاختبار .

حصلت الفقرة (٨) (التزام الاستاذ بالوقت المحدد بعرض المادة العلمية) على التسلسل
(التاسع) بوسط قيمته (٣,١١) ووزن مقداره (٦٢,٢٨)، تشير هذه الفقرة إلى أن عدداً واسعاً
من أفراد العينة يشيرون إلى أن معظم الأساتذة كانوا ملتزمين بتوقيتات عرض المحاضرة،
وهذا جانب إيجابي يحسب إلى الأستاذ الجامعي ، ويرى الباحث أن الالتزام بالوقت المحدد
لعرض المادة يدل على حرص الاستاذ المهني بإنجاز المهام المطلوبة منه بالوقت
المخصص لها واحترامه لطلابه وزرع ثقته فيهم، مما يجعلهم يحبونه ويقدمون برغبة إلى
دراسة مادته.

حصلت الفقرة (١٠) (واجهة صعوبة خلال دراستك بالبرنامج) على التسلسل (العاشر)
بوسط بلغ (٣,٠٨) ووزن مقداره (٦١,٥٢)، يشير هذه المعيار إلى أن عدداً من أفراد العينة
يوكدون تحقق هذه الفقرة، وهذه الصعوبة تتجلى بعدم توفر البنية التحتية التي تدعم
البرنامج والمتمثلة بتوفر خدمة الانترنت ولكون البرنامج يطبق الأول مرة وليس لديهم
معرفة سابقة به .

حصلت الفقرة (٩) (يلتزم الاستاذ بجدول المحاضرات) على التسلسل (الحادي عشر)
بوسط بلغ (٣,٠٢) ووزن مقداره (٦٠,٤٨)، تشير هذه الفقرة إلى أن عدداً واسعاً من الطلبة
يوضحون تحقق هذه الفقرة، وهذا ناحية إيجابي بالعملية التعليمية وتؤدي لحدوث اتجاهات
وأثار إيجابية فيها، يعزى ذلك إلى حرص الأستاذ على التنظيم، لأنه صاحب رسالة ويؤمن
بأهمية تلك الرسالة

حصلت الفقرة (٥)، (اتسمت أسئلة الاختبار بالوضوح والدقة والبعد عن الغموض) على
التسلسل (الاثنا عشر) بوسط قيمته (٢,٣٤) ووزن مقداره (٤٦,٨٥)، تشير هذه الفقرة إلى
أن عدداً واسعاً من الطلبة لم يرو تحقق هذه الفقرة ، وهذه ناحية سلبية في الاستبانة، ويبين
الباحث أن معايير الاستبانة الجيد هي الدقة والوضوح لان غموض أسئلة الاستبانة تؤدي
إلى اربك الطالب في الاختبار وتوثر على حالة النفسية وبالتالي يوتر ذلك على إجابته
ودرجة التي ينالها في الاختبار .

حصلت الفقرة (١٧) (هل وضع الاستاذ آليه واضحة للاعتراض على نتيجة التقويم (الاختبار الفصلي) على التسلسل (الثالث عشر) بوسط قيمته (٢,٢٨) ووزن مقداره (٤٥,٦٠)، تشير هذه الفقرة إلى أن عدداً واسعاً من العينة لم يتفقوا على تحقق هذه الفقرة، وهذه ناحية قصور في آلية التقويم، ويوضح الباحث أن من الاجدار كان على الأستاذ وضع آلية واضحة في كيفية وضع الدرجات وتقسيماتها للاختبارات الفصلية لكي يتسنى للطالب الاطلاع عليها ولا يجعل له مجال للشك وان يحدد فترة زمنية للاعتراض وان يكون الاعتراض وفق أسباب موجبة لذلك.

حصلت الفقرة (٦) (حرص الاستاذ على اتاحة فرصة للطلبة للمناقشة والحوار وطرح الاسئلة حول المادة العلمية بعد انتهاء المحاضرة) على المرتبة (الرابعة عشرة) بوسط قيمته (٢,٢٦) ووزن مقداره (٤٥,١٩)، يشير هذا المعيار إلى أن عدداً واسعاً من الطلبة لم يرو تحقق هذه الفقرة، وهذه ناحية سلبية في العملية التعليمية، ويشير الباحث أن العملية التعليمية تقوم اساساً على الحوار والنقاش وتجعل الطالب اكثر مشاركة وفاعلية في المحاضرة وكان لابد بعد كل محاضرة ان يتاح للطلاب وقت لطرح الأسئلة حول المحاضرة لكي تتضح لديه بعض المعلومات الغامضة أو الغير مفهومة.

حصلت الفقرة (١٦) (حرص القسم على فتح قنوات اتصال معك التذليل الصعاب) على التسلسل (الخامس عشر) بوسط (٢,١٧) ووزن قيمته (٤٣,٤٦)، تشير هذه الفقرة إلى أن عدداً واسعاً من العينة لم يرو تحقق هذه الفقرة حيث اشار معظم الطلبة بانهم واجهوا صعوبات كثيرة اثناء عملية التعلم عن طريق البرنامج لم تكن لديهم أي وسيلة للاتصال عن طريقها بالقسم أو اللجنة الدعم الفني مما اضطرهم على مواجهتها وتذليلها بجهودهم الشخصية بعد معاناتهم النفسية ويرى البحث كان من الاجدر على الجامعة عموماً والقسم خصوصاً من فتح قناة للتواصل مع الطلبة على أي وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي أو تخصيص رقم هاتف معين يتم عن طريقة الاجابة عن تساؤلات الطلبة أو الصعوبات التي يواجهونها في ظل الظروف الراهن.

حصلت الفقرة (١٥) (شفافية الاستاذ ووضوحه في وضع درجة السعي والحصول عليها) على التسلسل (السادس عشر) بوسط قيمته (٢,٠٨) ووزن مقداره (٤١,٥٩)، تشير

هذه الفقرة إلى أن عدداً واسعاً من الطلبة لم يرو تحقق هذه الفقرة ، وهذه ناحية سلبية تسجل على الأستاذ حيث أن معظم الطلبة يؤكدون على عدم معرفتهم بكيفية وضع درجة السعي السنوي وكيفية التي تم بها احتسابها لانهم لم يطلعوا على درجات الاختبارات الإلكترونية ،وان معظمهم لم يحصلوا على درجة السعي حتى موعد استلام النتائج .

حصلت الفقرة (١١)، (هل تلقيت تدريب على البرنامج) على المرتبة (السابعة عشرة) بوسط مرجح (١,٩٢) ووزن مئوي (٣٨,٥٥)، ونلاحظ ان هذه الفقرة هي الأضعف من بين فقرات حيث تشير نتيجة هذه الفقرة إلى أن عدداً كبيراً من الطلبة لا يؤكد تحقق هذه الفقرة ، وهذا جانب قصور يسجل على المؤسسة التعليمية ، ويرى الباحث أن من الجدر كان على المؤسسة التعليمية ان تسجل بعض الدروس التعليمية حول آلية عمل البرنامج وكيف يتم مشاركة الطلبة في الواجبات وكيفية رفع الواجب أو التقرير إلى أستاذ المادة وكيفية تفعيل رابط الجامعة أو كيفية التعامل في حال توقف خدمة الأنترنت أثناء فترة الاختبار وغيرها من الامور الفنية المتعلقة بالجانب التكنولوجي للبرنامج .

الاستنتاجات: في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج توصل البحث إلى الاستنتاجات التالية:

١- أثبتت النتائج تحقق (٢٢) فقرة وفق وجهة نظر اساتذة الجامعات وطلبتها مقسمة بصورة متباينة على مجالين من البحث ولم تتحقق (١٠) فقرة من الاستبانة حسب اجابة عينة البحث .

٢- يشكل برنامج كلاس روم التعليمي ثمرة الانفتاح المعرفي والتطور التقني الواسع والهائل الوجه المتطور والحديث لأنظمة التعليم المرنة مثل نظام التعليم المفتوح ونظام التعليم عن بعد.

٣- توضح الدراسة الحالية بان برنامج كلاس روم التعليمي لا يحتاج قدوم الطالب إلى الجامعة أو تجمع الطلبة في قاعات امتحانيه ، وإنما يجمع الطلاب في صفوف افتراضية ويتم التواصل بين الأساتذة والطلاب أو فيما بينهم .

٤- يستند برنامج كلاس روم التعليمي على توفر خدمة الأنترنت بشكل مطلق .

٥- واجه تطبيق البرنامج العديد من الصعوبات بدءاً من صعوبة توفر البنى التحتية له بصورة جيدة وصولاً إلى التدريب الهياكل التعليمية والطلبة عليه.

٦- افتقاد فرص الاتصال والتواصل بين الاساتذة والطلبة للمناقشة والحوار.

٧- عدم توافر الية واضحة في كيفية احتساب وتوزيع وعرض درجات السعي السنوي.

التوصيات: في ضوء النتائج التي بينها البحث اوصى الباحث بما ياتي: -

١- مراجعة الجامعات العراقية الأساليب التعليمية الحديثة ومنها التعلم الإلكتروني واستعمال برنامج كلاس روم التعليمي والعمل على تحسين وتطوير البنية التحتية التكنولوجية.

٢- ضرورة الأخذ بآراء ومقترحات وتوصيات الاساتذة عند العمل على تطبيق البرنامج.

٣- ضرورة انشاء فرق للدعم الفني في كل جامعة يكون الهدف منها الوقوف على المشكلات والصعوبات التي يعاني منها الأستاذ والطلبة عن العمل على البرنامج وتذليلها.

٤- الزام الحكومة شركات خدمات الاتصالات ولاسيما خدمة الانترنت بتزويد طلبة بها وبأسعار رمزية والعمل على تحسينها وتقويتها خلال فترة الدراسة والاختبارات مما يسهل عليهم التعليم الإلكتروني.

٥- ضرورة إقامة دورات تدريبية مكثفة للهياكل التدريسية والطلبة الجامعيين بهدف توضيح أهمية التعليم الإلكتروني وتأهيلهم للتعامل مع هذه البرنامج.

٦- وضع أليات واضحة من قبل الجامعة أو القسم في طريقة احتساب درجة السعي والشفافية في اليات الاعلان عنها أو الاعتراض عليها من قبل الطلبة عند استمرار العمل على البرنامج.

المقترحات: استكمالاً للبحث المقدم يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

١- إجراء دراسة مشابعه لهذه الدراسة على برنامج يدمودو (EDMODO) .

٢- إجراء دراسة حول الصعوبات والمشكلات التي تواجه الطلبة في العمل على البرنامج.

٣- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر التعليم الإلكتروني في التحصيل والتفكير الإبداعي

١- إجراء دراسات عن جدوى طريقة التعليم الإلكتروني في تحسين التعلم.

المصادر

- ١- أبو سريع، محمود محمد (٢٠٠٨) تدريس المواد الاجتماعية، دار العالمية، عمان.
- ٢- أبو زينة، فريد (٢٠٠٧) مناهج البحث العلمي الإحصاء في البحث العلمي، المسيرة، عمان.
- ٣- الإمام، مصطفى محمود، وآخرون (١٩٩٨) التقويم والقياس، دار الحكمة، بغداد.
- ٤- إبراهيم، مروان عبد المجيد (٢٠٠٠) الإحصاء الوصفي والاستدلالي، دار الفكر، عمان.
- ٥- البياتي عبد الجبار (٢٠٠٨) الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، دارا ثراء، عمان.
- ٦- التميمي، عواد جاسم (٢٠٠٩) المنهج وتحليل الكتاب، دار الحوار، بغداد.
- ٧- الجابري، كاظم كريم، (٢٠١١) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مكتب النعيمي، بغداد.
- ٨- الحديدي، مجيد حميد إبراهيم (٢٠١٨) أساسيات في طرائق التدريس الفعال، مكتبة الامير.
- ٩- داود، عزيز حنا، وأنور عبد الرحمن. (١٩٩٠) مناهج البحث التربوي، دار الحكمة، بغداد.
- ١٠- طه براهيم فوزي (١٩٨٣) المناهج المعاصرة، الاسكندرية، مصر.
- ١١- الظاهر، زكريا محمد (١٩٩٩) مبادئ القياس و التقويم في التربية، دار الثقافة، عمان.
- ١٢- عايش، محمود (١٩٩٥) أساليب التدريس الجامعي، دار المشرق، عمان.
- ١٣- عبد الامير، ناجي، رحيم، عباس ناجي وكرو (٢٠١٥) تعليم الرياضيات، دار الأيام، عمان.
- ١٤- عبد الموجود، وآخرون (١٩٨١) المناهج، أساسياتها وتطبيقاتها، مطبعة بيروت، القاهرة.
- ١٥- عريفج، سامي محمد، وخالد حسين (١٩٩٩) القياس والتقويم، دار المجدلوي، عمان.
- ١٦- العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨) مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، عمان.
- ١٧- عطية، محسن علي (٢٠٠٩) المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج، عمان.
- ١٨- عودة، أحمد سلمان، وملكاي فتحي حسن (١٩٩٢) أساسيات البحث العلمي، المنار، عمان.
- ١٩- العيساوي، رهيف علي وآخرون (٢٠١٢) المنهج والكتاب المدرسي، كلية التربية ابن رشد.

- ٢٠- الغريب، رمزية (١٩٧٧) التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٢١- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٤) كفايات تدريس المواد الاجتماعية، الشروق، عمان.
- ٢٢- قنديلجي، عامر (٢٠٠٨) البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، دار اليازوري ، عمان
- ٢٣- قطييط، غسان (٢٠٠٩) الحاسوب وطرق التدريس والتقويم ، ، دار الثقافة، عمان.
- ٢٤- الكبيسي، عبد الواحد حميد (٢٠٠٧) تنمية التفكير بأساليب مشوقة ، دار دي بونو، عمان
- ٢٥- محمد ،داود ماهر، ومحمد مجيد مهدي (١٩٩١) أساسيات طرائق التدريس العامة، بغداد.
- ٢٦- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة ، الأردن.
- ٢٧- معلوف، لويس (١٩٩٦) المنجد في اللغة، ط٣، دار انتشارات الإسلام، طهران.
- ٢٨- نبهان، يحيى (٢٠٠٨) لأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، دار اليازوري، عمان .
- ٢٩- النبهان، موسى (٢٠٠٤) أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، دار الشروق ، عمان.
- ٣٠- النقيب ،انمار (٢٠٢٠) موقع النقيب للمعلوماتية، دليل خدمة كوكل <https://www.alnaqeeb>
- ٣١- تاريخ دخول الموقع الاربعاء ١٢/٨/٢٠٢٠ <https://e3arabi.com/jhvdo>
- 32- Dam, V. N. (2004). *The E-Learning Field Book*. New York: McGraw-Hill, Companies